

البدعة (ضوابطها وأحكامها) _ الدرس الثاني _ الشيخ عبد القادر البكور

عبد القادر البكور

لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قررنا في الدرس السابق ان البدع جميعا ان البدع كلها ماذا البدع كلها ضلالة لا يخرج عن ذلك شيء. لقول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:00:00](#) وكل بدعة وكل بدعة ضلالة اهل الباطل واهل الاهواء المخالفون لاهل السنة في هذا الباب هذا يسوقون شبهها على هذا التقسيم يشغبون به على هذا التأصيل عفوا وليس التقسيم ما هي - [00:00:26](#) من الاشتباه يعني الامر المشتبه الغير واضح الذي لا يبين وكل صاحب باطن يأتي على باطله في دليل من الكتاب او السنة هذا الدليل الذي يستدل به صاحب الباطل على باطله يسمى ماذا - [00:00:54](#) يسمى شبهة لماذا يسمى شبهتان لانه يجعل الحق مشتبه بالباطل ملتبسا به هذا في علوم يهود يلبسون الحق بالباطل طبعا وهذه الامة يوجد فيها من يشابه من سبق من اليهود والنصارى في الخصال والصفات - [00:01:17](#) كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لتتبعن سنن من كان قبلكم حتى لو كان فيهم من دخل جحر حتى لو دخلوا جحر ضب ضب لدخلتموه وفي رواية حتى لو كان فيهم من اتى امه علانية لكان في هذه الامة - [00:01:48](#) من فعل ذلك طيب فهتمم فالآن سنعرض سنعرض لهذه الشبه لعلنا سنذكر تسعة شبه يستدل بها المحسنون للبداية اول دليل يذكرونه على تحسين البدع هو قول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:10](#) من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بعده بها الى يوم القيامة تمام من سن في الاسلام سنة حسنة. قالوا سنى اي اخترع واحد فيوجد في الاسلام امور مخترعة محدثة - [00:02:49](#) يسمى سننا حسنة. فهتمم فهتمم هكذا قالوا والجواب عليهم ماذا الجواب عليهم ان للحديث قصة رواها الامام مسلم حديث جرير بن عبد الله بينما نحن جلوس عند النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:15](#) في صدر نهار اذ جاءه قوم متقلدو السيوف متقلدي السيوف مجتابين نيمار يعني مجتأبي ماذا؟ مجتأبي مقطعي. جابوا الصخرة بالواد يعني قطعوه مجتابين نيمار عامتهم من مضر اغلق عامتهم من مضر بل كلهم من مضر. مضر - [00:03:44](#) القبيلة العربية هي قبيلة النبي عليه الصلاة والسلام هي القبيلة الام لقريش والعامه وهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه النبي عليه الصلاة والسلام يعني يعني تغير شفقة عليهم - [00:04:13](#) ورحمة بهم بما اصابهم لكونهم قد جاؤوه مستعدين للجهاد ومع ذلك ثيابهم ماذا ثيابهم مقطعة فهتمم فدخل ثم خرج ثم امر بلالا فاذن ثم اقام وقال النبي عليه الصلاة والسلام قرأ الاية - [00:04:35](#) اتقوا الله الذي خلقكم من نفس واحدة. والاية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت ثم جعل يحث الناس على الصدقة. يقول تصدق رجل من ديناره تصدق رجل من درهمه من صاع بره. من صاع - [00:05:03](#) حتى قال ولو بشق تمره تمام الصحابة رضوان الله عليهم بفقرهم وحاجتهم وعوزهم ماذا ما تصدق منهم احد لقلة ذات يدهم احجموا عن الصدقة اول الامر. فقام رجل بصرة كادت كفه تعجز - [00:05:25](#) ركزوا عنها بل قد عجزت يعني لا يكاد يستطيع حملها فوضعها بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام. فلما رآه الناس تتابعوا حتى اجتمع

بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام كومين من ثياب وطعام. فقال - [00:05:50](#)

من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده الى يوم القيامة. ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها بعده الى يوم القيامة - [00:06:10](#)

يا اخوة هذه القصة ماذا تفيدك؟ هل النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا الكلام من سن في الاسلام سنة حسنة في رجل اخترع شيئا جديدا في الدين ام في رجل - [00:06:31](#)

شجع الناس على امر مشروع الثاني بلا شك الصدقة كانت مشروعة قبل ان يقوم هذا الرجل اليس كذلك؟ بل النبي عليه الصلاة والسلام حظهم عليها وقال تصدق رجل من ديناره تصدق رجل من درهمه من صاع - [00:06:52](#)

من صناع التمر حتى قال ولو بشق تمره. بل كانت مشروعة الهجرة من من الزمن الذي كان فيه النبي عليه الصلاة والسلام في مكة تمام الله تعالى في اخر سورة المزمّل يقول واقيموا الصلاة - [00:07:16](#)

واتوا الزكاة واتوا والمزمّل مكية نزلت قبل الهجرة والزكاة ليس المراد بها الزكاة المعروفة بان ومقاديرها. لان هذه لم تشرع الا في المدينة. وانما المراد بالزكاة هنا الصدقة والصدقة مشروعة. وهذا الرجل ماذا - [00:07:36](#)

لم يبتدع لم يحدث لم اخترع شيئا جديدا وانما شجع الناس على امر قد احجموا عنه اليس كذلك؟ طيب وقال فيه النبي عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة - [00:07:59](#)

اذا سنة هنا بمعنى اخترع واحد ام بمعنى ذكر وشجاع ماذا لا شك ان مرادها ذكر مشجع. اذا نقول اول امر سن في اللغة تأتي على كل تطلق على كل من سلك طريقا - [00:08:19](#)

وتابعه عليه غيره كل من سلك طريقا وتابعه عليه غيره ماذا مسمى او يقال هذا سن سنة لذلك النبي عليه الصلاة والسلام او الطريق يسمى ماذا؟ يسمى سنا والطرق سنا لتتبع سنن من كان قبلكم يعني طريقهم. تمام؟ فنقول - [00:08:43](#)

السنة في اللغة وسن في اللغة تطلق على كل من سلك طريقا وتابعه عليه غيره فيشمل ذلك الاحداث والابتداع تمام ويشمل ذلك التذكير والتعليم وايهما مراد بالحديث نقول لا شك ان المراد بالحديث التذكير والتشجيع والتعليم. لماذا؟ لاجل قصة الحديث -

[00:09:17](#)

فان الرجل الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام هذه القالة لم اخترع شيئا جديدا ولم يحدث في دين الله ما ليس منه وانما فعل شيئا احجم عنه الناس تمام - [00:09:53](#)

نقول الامر الثاني لو فسرنا سنة هنا بمعنى ابتدع واخترع لرمينا النبي عليه الصلاة والسلام بالتناقض اليس كذلك؟ نعم كيف كل ما خطب يقول ان شر الامور محدثاتها وان كل محدثة بدعة - [00:10:10](#)

ينهى عن المحدثات وعن البدع وما الى ذلك. ثم بعد ذلك يشجع الناس على الاختراع والاحداث. هل يمكن هذا كلام الرسول وكلام الله تبارك وتعالى ماذا منزهان عن التناقض ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:10:34](#)

مفهوم ثم نقول يا شباب نقول من يستدل بهذا الحديث على وجود بدعة حسنة نقول له الحسن والقبح يختلفان بحسب العقول وقد ارى انا شيئا من الاشياء حسنا وتراه انت - [00:10:58](#)

سيئا قبيحا تمام اذا الى ما نرجع لو قلنا ان المقصود هنا بالسنة الحسنة اي البدعة الحسنة طيب قد تحكم عليها انت يا عبد الكريم انت معنا اكيد قد تحكم عليها انت بانها حسنة واحكم عليها انا بانها سيئة - [00:11:26](#)

لذلك من قال بوجود بدعة حسنة ليس لهم ميزان سوي ولا مرجع صحيح يزنون البدع والمحدثات به تجد بعضهم يقول مثلا صلاة الرغائب بدعة حسنة وغيره العز بن عبد السلام وابن الصلاح يوجد مساجنة - [00:11:54](#)

آآ بينهما في هذا الباب رسالة الفها الشيخ الالباني. احد كلاهما يقول بوجود بدعة حسنة تمام لكن هذا يقول عن صلاة الرغائب بدعة حسنة. وهذا يقول عن صلاة الرغائب بدعة مولانا. تمام؟ هذا يقول - [00:12:24](#)

ما نقصد هذين نقصد بشكل عام. هذا يقول عن التلفظ في النية بدعة حسنة وهذا يقول عنه بدعة ضلالة. هذا يقول عن الصلاة على

النبي عليه الصلاة والسلام بعد الاذان جهرا للمؤذن بدعة حسنة. وهذا يقول بدعة ضلالة - [00:12:42](#)

ليس لهم ميزان مستقيم يرجعون اليه في اخر هذه الرسالة سنذكر امثلة عن تناقض القائلين بتحسين البدع كيف ان هذا يحسن بدعة؟ ثم يأتي اخر فيكون ضلالة. هذا الاخر يقول عن بدعة حسنة فيأتي - [00:13:03](#)

اول يقول لا بل ضلالة. فليس لهم قانون مستقيم يرجعون اليه نلخص الامر نقول من استدل بحديث ما سن في الاسلام سنة حسنة نقول له ليس المراد هنا بالسم والسنة ليس المراد به الاختراع والاحداث والابتداع. وانما المراد به - [00:13:27](#)

التشجيع والتذكير وذلك لامرين اساسيين. الامر الاول ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ذلك في سياق معين. هذا السياق هو قصة لرجل لم يحدث ولم يخترع. ولم يفعل شيئا جديدا. وانما غاية ما عمل انه - [00:13:56](#)

اشجع الناس على الصدقة التي هي مشروعة في الاصل والامر الثاني لو قلنا ان المراد هنا سنى بمعنى اخترع وابتدع لوقع النبي عليه الصلاة والسلام وحاشاه بالتناقض كيف يحذر من البدع والمحدثات - [00:14:22](#)

ثم بعد ذلك يشجعوا عليها ثم نقول بعد ذلك في المقام الثاني نقول لا ميزان صحيح ولا ضابط مستقيم ولا قانون سوي يمكن ان يرجع اليه في التحسين وقد احكم انا بانها حسنة. ويخالفني اخر يقول سيئة. فنختلف - [00:14:43](#)

واذا اختلفنا الى اين المرجع وما وما اختلفتم فيه من شيء فحكموا الى الله فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول والله والى الرسول الا الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون - [00:15:10](#)

والى الرسول الى الله والى الرسول طيب ونحن اذا رددنا الامر الى الكتاب والسنة نجد ان البدع كلها ضلالة الى هنا مفهوم طيب يعترضون عليك باعتراض. ما هو يقولون النبي عليه الصلاة والسلام قال من سن في الاسلام سنة حسنة - [00:15:28](#)

من هذه ماذا؟ من هذه آ ليست للتبويض هديك من من للتبويض من حرف الجر للتبويض. تمام؟ واحيانا تأتي الجنس من هنا اسم شرط من جاءني اكرمه من جاءني اكرمه - [00:15:56](#)

جاءني هن من اسم شروط وجاءني فعل الشرط واکرمته جواب الشرط تمام. من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها. واجر من عمل بها بعده من هنا اسم شروط؟ تمام؟ سن فعل الشرط فله اجرها جواب الشروط - [00:16:21](#)

اسم الشرط عند الاصوليين يعم يعني من صيغ العموم فهمتم؟ قالوا فالنص عام فلماذا انت خصصته بالسبب مع ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب مفهوم مفهوم العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. يعني الشريعة - [00:16:42](#)

اذا جاء فيها شيء عام ورد على سبب خاص يعني اية والسارق والسارقة نزلت لان رجلا على زمن النبي عليه الصلاة والسلام سرق هل نقول هذه الآية خاصة بهذا الرجل؟ ام هي عامة - [00:17:15](#)

اذا العبرة بعموم اللفظ. السارق والسارقة لفظ عام لا بخصوص السبب. لا بخصوص ذلك الرجل. تمام؟ قالوا من سن في الاسلام سنة حسنة هذا لفظ عام فالعبرة بعموم لفظ بماذا خصصته بصاحب القصة وحملت اللفظ عليه؟ فهمت - [00:17:38](#)

ما الجواب الجواب نقول نحن نقول هو عام ونبقيه على عموميه. نبقيه على عموميه لكن نقول ما العموم المراد من هذا اللفظ ما العموم المراد من هذا اللفظ هل العموم يتناول يشمل - [00:18:05](#)

كل ما جدد وله في الشريعة اصل ام يتناول كل ما هو محدث مخترع لا شك ان المراد كل ما جدد وله اصل نقول اذا نقول في الجواب نحن لم نقصر العام على السبب. بل نقول العبرة بعموم اللفظ. ومن سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها - [00:18:32](#)

هذا عام في كل من سن في الاسلام سنة. لكن بشرط ماذا ان يكون لها اصل في الشريعة ان يكون لها اصل في الشريعة. فبالتالي الرجل الذي يذهب الى بلد لا يستخدمون فيه السواك - [00:19:02](#)

فيستخدم فيه السواك ويعلمهم استخدامه. هذا ماذا نقول؟ هذا سن في الاسلام سنة حسنة لا يسألني السواك اله اصل السواك كما في حديث عائشة مطهرة للفم مرضاة للرب الرجل الذي يذهب الى قوم يحلقون لحاهم - [00:19:22](#)

فيطلق لحيته ويرخيها فيقتدون به ويطلقون لحاهم. هذا ماذا؟ سن في الاسلام سنة حسنة. اذا نقول نحن لم نخصص العام لكن جعلنا العام مقصورا على ماذا؟ على ما له اصل في الشريعة - [00:19:44](#)

هل هذا العام يتناول يدخل فيه ما ليس له اصلا لا لا يدخل فيه ما ليس له اصل. لماذا لاننا لو قلنا بدخول ما لا اصل له لوقع النبي عليه الصلاة والسلام بالتناقض. كذلك - [00:20:09](#)

لحملنا اللفظ ما لا يحتمل يعني اللفظ جاء في رجل فعل امرا تمام النبي عليه الصلاة والسلام من قال من سن سنة حسنة هل قال من ابتدع بدعة حسنة لا فهتم؟ - [00:20:30](#)

فهتم يا شباب يوجد قاعدة اصولية اذا ورد العام على سبب خاص عام وسبب خاص. قلنا ماذا قلنا العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب لكن يستثنى من ذلك اذا كان السياق يفهم - [00:20:49](#)

ان العام ماذا ان العام يتناول السبب وما اشبهه فقط اذا كان السياق نفهم نحن من ان العام يتناول هذا السبب الذي ورد وما اشبهه فقط ماذا عندئذ نقصر العام - [00:21:17](#)

على على السبب وما كان مثله. يعني مثال فتفهمون اكثر. النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس من البر الصيام في السفر ليس من البر هذا في الصحيح سفر عام في كل سفر ليس كذلك؟ سواء كان طويل او قصير، سواء كان في مشقة او ما في مشقة - [00:21:42](#)

تمام عام لكن هذا العام ورد على سبب ما هو؟ النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا قد ظلل عليه يعني وقع في الارض وجاء الناس يظلمونه فسأل عن فقالوا هو صائم - [00:22:09](#)

يعني تعب تعب شديد فوقع من الصوم. يعني اصابه مشقة وقال النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ ليس من البر الصيام في السفر نقول هنا صحيح اللفظ عام لكن السبب يدل على ماذا؟ - [00:22:32](#)

على ان هذا الحديث يختص بما اذا وقعت مشقة يدل يؤيد هذا حديث ابن عمر انهم كانوا يخرجون مع النبي عليه الصلاة والسلام قال وفيما الصائمون وفيما المفطرون ولم يكن - [00:22:53](#)

الصائم ولم يعج الصائمون على المفطرين ولا المفطرون على الصائمين تمام؟ كذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يخرج في السفر كل الناس مفطرين الا هو وعبد الله تمام فهذا يدل على جواز الصيام في السفر - [00:23:13](#)

اذا نحمل ليس من البر الصيام في السفر على ماذا على السبب الذي ورد لاجله وما اشبهه فكل من حصلت له مشقة نعم فكل من حصل له مشقة فين الباب - [00:23:33](#)

فكل من حصل له مشقة من جراء السفر نقول له ليس من البر ان تصوم. تمام؟ كذلك هنا من سن في الاسلام سنة حسنة. وردت على سبب ليس كذلك هو ماذا - [00:23:58](#)

هو فعل شيء له اصل في الشريعة فنقول هذا عام لكن فيما له اصل في الشريعة. اما ما ليس له اصل دلت الدالة الاخرى على كقول النبي عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وقوله - [00:24:17](#)

قوله ان شر الامور محدثاتها الى اخره مفهوم الان ان قال لك قائل حديث من سن في الاسلام سنة حسنة فهمنا انه على التشجيع والتذكير طيب من سن في الاسلام - [00:24:38](#)

سنة سيئة هل هذا يشمل التشجيع والتذكير مع الاحداث والاختراع لم يشمل فقط التشجيع على السنن السيئة نقول من سن في الاسلام سنة حسنة وسنة سيئة عفوا يشمل المعنيين من اخترع - [00:25:02](#)

ومن جد من اخترع ومن لك ليش اقلنا؟ عود يا زلمة اذا من سن في الاسلام سنة سيئة يشمل من اخترع ومن ومن شجع وجدد. من سن في الاسلام سنة سيئة. طيب اذا جاء قائل قال لك انتم انتم متناقضون - [00:25:32](#)

لماذا حملتم من سن في الاسلام سنة حسنة على التشجيع فقط ومن سن في الاسلام سنة سيئة حملتموها على المعنيين فهتم الاشكال نقول له يوجد مانع يمنعنا من حمل من سن في الاسلام سنة حسنة على المعنيين - [00:26:00](#)

يوجد مانع ما هو المانع الذي ذكرناه تمام الدالة الكثيرة التي تنهى عن الاحداث لكن هل يوجد مانع من حمل من سن في الاسلام سنة سيئة على هذا يوجد يوجد - [00:26:25](#)

لا يوجد. يوجد مانع يمنع من حمل من سن في الاسلام سنة سيئة. على الاختراع لا يوجد. فهتم؟ نعم طيب البدع يا شباب البدع لو

جئنا نضعها في ميزان هذا الحديث - 00:26:46

لو جئنا نضع البدع في ميزان هذا الحديث هل تكون من السنن الحسنة ام من السنن السيئة لا شك انها من السنن السيئة فبالتالي هذا الحديث حجة في انكار البدع - 00:27:05

دائما اهل البدع يستدلون بادلة ماذا انما هي عليهم انما هي حجة عليهم. حديث من سن في الاسلام سنة حسنة هذا حجة عليهم. لماذا؟ لان ان البدع هي من السنن - 00:27:26

الامور المحدثه المخترعة من السنن. طيب هل هي سنن حسنة ولا سيئة؟ نرجع الى الشريعة نجد ان النبي عليه الصلاة والسلام حذر منها اشد التحذير تمام فبالتالي البدع من السنن السيئة - 00:27:45

الى هنا يوجد اشكال. طيب هذه هي الشبهة الاولى الشبهة الثانية يستدلون لان بان بعض الصحابة فعلوا اشياء لم يكن لها اصل ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام اقرهم مرحبا بفعل واشياء ليس لها اصل - 00:28:03

ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام اقرهم فهتم مثل سمع النبي عليه الصلاة والسلام رجلان يقول عند الرفع من الركوع ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه النبي عليه الصلاة والسلام اقره وقال رأيت - 00:28:39

بضعة عشر ملاك يبتدرونها ايههم يرفعها الى السماء تمام النبي عليه الصلاة والسلام اقر بلال على ماذا على ركعتين كان يصليهما بعد الوضوء قال اني لاسمع طرق نعليك في الجنة ما تفعل؟ فقال ما توضأت وضوءا - 00:29:04

الا صليت ركعتين فاقره. تمام؟ قالوا وحوادث كثيرة. قالوا فهؤلاء الصحابة فعلوا اشياء والنبي عليه الصلاة والسلام ماذا والنبي عليه الصلاة والسلام اقرهم لم ينكر عليهم اذا لا تنكروا علينا احداثا للعبادات - 00:29:31

فهتم؟ فهتم؟ اه نقول الجواب على هذا من وجوه كثيرة اول وجه نحن نعتقد ان سنة النبي عليه الصلاة والسلام نقول نحن سنة نعتقد ان سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:55

قولية وفعلية وتقديرية وتركية على ما سيأتي تقريرية يعني ان يقال امام النبي عليه الصلاة والسلام شيء او يفعل شيء فلا ينكره مثل الصحابة اكلوا الضب امام النبي عليه الصلاة والسلام. الجارية قال لها اين الله؟ قالت في السماء فاقرها - 00:30:22

تمام نقول هذه الامور هذه الامور هذه الافعال قول ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه آ ركعتين بعد الوضوء هل صارت مشروعة بمجرد فعل الصحابي لها؟ ام بفعل الصحابة مع اقرار النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:51

ايوه لا شك ان العلة اقرار النبي عليه الصلاة والسلام لها. لو لم يقرهم النبي عليه الصلاة والسلام لا عليها هل هل يجوز لهم فعلها الدليل على ذلك ما ثبت في البخاري في قصة النفر الثلاثة - 00:31:15

كذلك كانوا صحابي فجاؤوا الى بيوت النبي عليه الصلاة والسلام. فسألوا عن عبادته فكأنهم تقالوها. تقالوها يعني ظنوها قليلا. لا. ليس استثقلوها. ظنوها قليلة. تمام وقال احدهم اما انا فاصوم - 00:31:36

ولا افطر. انظر اراد ان يعبد رب العالمين ليس بعبادة محدثة وانما بعبادة مشروعة لكن على صفة محدثة تمام؟ الصوم مشروع ولا مشروع؟ والصوم جنة. يعني وقاية من الشهوات - 00:32:07

فمن لم يستطع فعليه بالصوم فان له وجاء ومين النار من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا تمام اذا الصوم في الاصل مشروع لكن الصيام الدائم هل هو مشروع - 00:32:31

لا فاراد ان يحدث صفة معينة للعبادة وقال الاخر اما انا فاقوم ولا انا صا لي جميع الليل. قيام ليل مشروع ام ليس بمشروع النبي عليه الصلاة والسلام قال وصلاة الرجل في جوف الليل ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. مشروع -

00:32:49

لكن قيام الليل كله دائما هل هو مشروع لا اذا اراد ان يحدث صفة جديدة للعبادة وقال الثالث الثالث اراد ان يخترع عبادة جديدة. اما انا فلا اتزوج النساء تمام؟ فلما سمع النبي عليه الصلاة والسلام هل اقرهم - 00:33:14

قال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا. اما اني اعلمكم بالله واخشاكم له. اما اني اصوم وافطر واقوم وانام واتزوج النساء. فمن رغب عن

سنتي فليس مني هؤلاء الصحابة بعد عدم اقرارهم من النبي عليه الصلاة والسلام. هل يجوز لاحدهم ان يستمروا - [00:33:40](#) على ما عزم علي لا يكون اثما ظالما راغبا عن سنة الرسول عليه الصلاة والسلام اذا العلة يا شباب ليس فقط فعل الصحابة بل اقرار الرسول عليه الصلاة والسلام. فالان من جاء يبتدع بداعه - [00:34:11](#) ويقول لنا لا تنكروا علي لا تنكروا عليه لماذا؟ يقول لان الصحابة فعلوا امور فلم ينكر النبي عليه الصلاة والسلام عليهم. نقول له وكذلك بعض الصحابة دفاع الامور فماذا؟ فانكر عليهم النبي عليه الصلاة والسلام. فانت ما ادراك انك لو فعلت هذا - [00:34:33](#) لم ينكر عليك النبي عليه الصلاة والسلام مع انه حذر من المحدثات والبدع فهمتم نقول هذا الامر الاول نقول الامر الثاني الصحابة رضي الله عنهم كانوا يرون عدم جواز اي فعل تعبدي لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:56](#) تمام الصحابي رضي الله عنهم كانوا يرون انه لا يجوز للانسان ان يتعبد باي شيء ما تعبدوا ما تعبد به النبي عليه الصلاة والسلام كما سيأتي معنا ذلك في التفصيل - [00:35:22](#) انظر لما ابو بكر اراد جمع المصحف ذهب الى زيد ذهب عمر عمر جاء الى ابي بكر فاشار عليه بجمع ماذا؟ بجمع المصحف شو اول كلمة قال ابو بكر؟ قال له كيف نفعل شيئا - [00:35:42](#) لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر فكلما ابو عمر وانه خير فشرح الله صدر ابي بكر له. فذهبا الى من؟ الى زيد ابن ثابت وقص عليه الخبر فقال - [00:36:03](#) كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ما هو المتقرر في قلوب الصحابة انه لا يجوز ان تفعل شيء لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام ابدًا. تمام؟ - [00:36:20](#) ان قيل اذا كيف جمعوا المصحف؟ الجواب سيأتي فهمتم؟ لكن الى هنا فهمتم؟ اذا نقول في من احتج باقرار النبي عليه الصلاة والسلام لبعض الصحابة على امور فعلوها ولم تكن. نقول اولا ليست العلة في مشروعية - [00:36:39](#) هذه الافعال مجرد فعل الصحابة بل اقرار النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام قد فعل بعض امورا فانكرها تمام فمن ابتدع بدعة الان نقول له ما ادراك ان النبي عليه الصلاة والسلام لو رآها لم ينكرها بل - [00:36:59](#) اه المقطوع في انه سينكرها لان دين الله تبارك وتعالى كامل وما ترك خيرا الا بينه ودل عليه تمام؟ الامر الثاني نقول الصحابة كانوا يرون ان كل فعل لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:23](#) مع وجود سببه وعدم المانع منه ففعله بعده بدعة هذا يا اخوة اسمه السنة التركية اسم السنة التركية التي سنأخذها الان وهي مهمة جدا جدا النبي عليه الصلاة والسلام خذها قاعدة كل عبادات من العبادات - [00:37:43](#) تركها النبي عليه الصلاة والسلام مع وجود سببها وعدم المانع منها فتركها لها سنة وفعلها بعده بدعة كل عبادة تركها النبي عليه الصلاة والسلام. مع وجود سببها وعدم المانع منها - [00:38:15](#) ففعله فتركها لها سنة وفعلها بعده بدعة النبي عليه الصلاة والسلام اذا ترك شيئا من الاشياء انتبه يا عبد الكريم. انت معنا النبي عليه الصلاة والسلام العين مغرفة الكلام اذا ترك شيئا - [00:38:42](#) طبعا من الامور التعبدية فتركها له اربعة احوال تركه له اربعة احوال ان يترك هذه العبادة مع وجود سببها وعدم المانع منها فيكون تركه لها سنة وفعلها بعده بدعة الحالة الثانية الان سنأخذ امثلة ونشرح الحالات لكن اول شيء نذكره على سبيل الاجمال - [00:39:11](#) اذا الحالة الاولى ان يترك شيئا مع وجود سببه وعدم المانع منه. فيكون تركه له سنة وفعله بعده بدعة الحالة الثانية ان يترك شيئا لعدم وجود سببه فلا يكون تركه له سنة - [00:39:47](#) ولا يكون فعله بعده اذا وجد السبب بدعة الحالة الثالثة ان يترك شيئا بوجود مانع منه فلا يكون تركه له سنة ولا يكون فعله بعده اذا زال المانع بده الحالة الرابعة - [00:40:11](#) ان يترك شيئا لعدم وجود سببه ولوجود مانع منه فلا يكون تركه له سنة ولا يكون فعله بعده ولا يكون فعله بعده بدعة هذه اربعة احوال تأتي حالة الحالة الاولى ان يترك النبي عليه الصلاة والسلام شيئا مع وجود سببه وعدم المانع منه - [00:40:38](#)

مثال ذلك النبي عليه الصلاة والسلام صلى العيدين كما في الصحيحين بلا اذان ولا اقامة تمام صلى العيدين بلا اذان ولا اقامة. تراك
الاذان والاقامة لصلاة العيد تمام طيب هل سببها موجود كان؟ هل سبب الاذان والاقامة موجود ام ليس بموجود؟ نعم - [00:41:09](#)
جمع الناس واقامة ذكر الله موجودة على زمن النبي عليه الصلاة والسلام. يحتاج الى جمع الناس لذلك كان يؤذن للصلاة ويحتاج
الى اقامة ذكر الله هل يمنع مانع من الاذان - [00:41:40](#)

لا لاني كان كل يوم يؤذن خمس مرات فهتم اذا ترك الاذان والاقامة مع وجود سببه. وعدم المانع منه. انتفاء المانع منه فيكون ترك
الاذان والاقامة للعيد ماذا ترك الاذان والاقامة للعيدين سنة - [00:41:57](#)
والاذان والاقامة والعيدين. يعني لو جاء رجل الان اراد ان يؤذن ويقيم لصلاة العيد. نقول له ماذا؟ نعم. وقعت في البدعة. تمام النبي
عليه الصلاة والسلام انظر السنة التركية تبطل بها كل البدع - [00:42:21](#)

الاحتفال بالمولد. هل احتفل بالمولد؟ لا ما سبب الاحتفال بالمولد؟ حب النبي عليه الصلاة والسلام وتعظيمه اليس وتعظيم وليس
كذلك هل هذا الامر موجود على زمن الصحابي او لا موجود هم من اكثر الناس حبا للنبي عليه الصلاة والسلام وتعظيمه له. هل فعلوه -
[00:42:43](#)

هل كان يمنع المانع من الاحتفال بالمولد اذا تركهم الاحتفال بالمولد سنة وفعله بعدهم بدعة. فهتم طيب الحالة الثانية ان يترك النبي
عليه الصلاة والسلام عبادة من العبادات لعدم وجود سببها - [00:43:06](#)
لعدم وجود سببها مثل مانعي الزكاة النبي عليه الصلاة والسلام لم يقاتل مانعي الزكاة لم يقاتل ماني. لماذا؟ لان سبب القتال غير
موجود ما هو سبب قتال مانعي الزكاة لا ليس هذا السبب - [00:43:33](#)

من منع الزكاة هل يقاتل لا يرم يرغم على اخراجها تمام النبي عليه الصلاة والسلام قال فمن منعها فان اخذوها وجد في عهد النبي
عليه الصلاة والسلام من منع الزكاة. مثل ما مر معنا - [00:43:58](#)

لما استعمل عمر فقال منع ابن جميل والعباس وخالد زكاة اموالهم لكن سبب قتال مانعي الزكاة ان يمنعوها ويقاتلوا عليها مثل ما
فعلوا بعهد مبن في عهد ابو بكر لن يوجد في زمن النبي عليه الصلاة والسلام احد منع الزكاة وقاتل عليها - [00:44:17](#)
تمام قتال مانعي الزكاة من الجهاد وهو عبادة هل فعله النبي عليه الصلاة والسلام؟ لا لم يفعله لماذا لعدم وجود سببه هل يكون تركه
بقتال مانعي الزكاة سنة لا لانه تركه لعدم وجود السبب. هل يكون - [00:44:40](#)

قتالهم عندما يمنعونها ويقاتلون عليها بدعة لا لذلك ابو بكر رضي الله عنه قاتلهم ليس وحده معه جميع الصحابة فهتم اذا نقول
الحال الثاني ان يترك النبي عليه الصلاة والسلام فعلا من الافعال التعبدية لعدم وجود سببه او لوجود - [00:45:08](#)

ماني علمني فلا يكون تركه له سنة ولا يكون فعله بعده اذا وجد السبب بدعة مثال ذلك قتال مانعي الزكاة. فان النبي عليه الصلاة
والسلام لم يقاتلهم ما قاتلهم لعدم وجود سبب القتال وهو منع الزكاة والمقاتلة على المنع. فلذلك لا يعد تركه لذلك سنة - [00:45:34](#)
لذلك ابو بكر رضي الله عنه لما وجد من فعل ذلك ماذا؟ قاتلهم هذه الحارة الثانية الحالة الثالثة يا شباب ان يترك النبي عليه الصلاة
والسلام امرا لوجود مانع منه - [00:46:01](#)

فلا يكون تركه له سنة ولا يكون فعله بعده اذا زال المانع بدعة مثال ذلك صلاة التراويح جماعة النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه في
البخاري انه صلى التراويح بالناس يومين او ثلاثة - [00:46:20](#)

ثم بعد ذلك انتظروا فلن يخرج فلما سأله ماذا قال خشيت ان تفرض عليكم النبي عليه الصلاة والسلام ترك صلاة التراويح جماعة.
لما. ما هو المانع؟ خشية ان تفرض هل يكون تركه لها سنة - [00:46:42](#)

ثم فعلها اذا زال المانع هل يكون بدعة؟ لا. لا لذلك لما مات النبي عليه الصلاة والسلام هذا المانع ماذا؟ زال لماذا كيف زال الوحي انقطع
بموت النبي عليه الصلاة والسلام هل يمكن ان يفرض شيء جديد - [00:47:04](#)

لا ما يمكن ان نفهم شي جديد. لذلك جمع عمر الناس على صلاة التراويح فهتم؟ فهتم طيب الحالة الرابعة ان يترك النبي عليه
الصلاة والسلام شيئا بعدم وجود السبب وكذلك ماذا؟ يوجد مانع - [00:47:28](#)

بعدم وجود السبب ووجود مانع. هذا بلا شك هل يكون تركه سنة هل يكون تركه سنة اذا عدم السبب او وجد المانع لحالان لا يكون الترك سنة. كيف اذا اجتمع الامران - [00:47:52](#)

فهمتم اذا اذا ترك النبي عليه الصلاة والسلام امرا تعبديا لماذا لعدم وجود السبب ولوجود مانع فلا يكون تركه له سنة ولا يكون فعله بعده بدعة مثال ذلك جمع المصحف - [00:48:10](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لم يجمع لعدم وجود السبب. ما هو السبب حاجة مضيعة. سبب خشية الضياع. السبب خشية الضياع لذلك الصحابي متى هموا على جمع المصحف؟ بعدما قتل القراء - [00:48:32](#)

في الحقيقة مع مسيلمة قتل القراء فخشي الصحابة بعد موت القراء على المصحف الضياع لذلك لم يفكروا بجمعه قبل ذلك والنبي عليه الصلاة والسلام هل يمكن ان يضيع شيء منه في حياته - [00:48:53](#)

لا لا قال الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه تمام اذا اول شيء سبب الجمع الذي هو خشية الضياع ما كان موجود ثانيا ثانيا كان يمنع مانع من - [00:49:14](#)

الجمع ما هو؟ ان القرآن لا زال ينزل والقرآن كيف كان ينزل؟ ما كان ينزل الفاتحة بعد البقرة يخلص البقرة تنزل ال عمران تخلص ال عمران لا ما كان ينزل كذلك كان - [00:49:36](#)

مفرقا يعني تأتي ينزل جبريل بالآيات فيقول له يا محمد ضعها على رأس في آية كذا وكذا لذلك يا شباب آية نزلت في القرآن ما هي؟ واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - [00:49:54](#)

مثل ما قال ميتين وواحد وثمانين من البقرة هل هذه في آخر المصحف هل هي في آخر البقرة؟ لا. لا لان القرآن كان ينزل مفرقا. يقول جبريل ضعها هنا وضعها هنا. فاذا كان كذلك هل يمكن جمع المصحف - [00:50:15](#)

لا لا يمكن لاني كل يوم ينزل فهمتم؟ اذا جمع المصحف لم يوجد سببه وكان يمنع منه مانع. لذلك هل ترك جمع المصحف هل ترك جمع المصحف سنة؟ هل جمعه بعد ان وجد السبب وزال المانع بدعة؟ لا. لذلك جمعه الصحابة - [00:50:34](#)

اتفقوا على ذلك. فهمتم؟ طيب هاي هي السنة التركية من قيل ما الدليل على ما ذكرت يعني ما الدليل على ان كل عبادة لم يفعلها النبي عليه الصلاة والسلام الاصل فيها المنام - [00:50:59](#)

ها هي بدعة نقول يوجد ادلة كثيرة منها ما ثبت في الصحيحين في قصة النصر الثلاثة الذين ذكرناهم هؤلاء ارادوا ان يفعلوا عبادات على صفة لم يفعلها النبي عليه الصلاة والسلام. ومنهم الثالث اراد ان يحدث عبادة جديدة. فماذا سمى النبي عليه الصلاة والسلام في علاه - [00:51:21](#)

سماه رغبة عن سنته. تمام؟ منها ايضا قصة جمع القرآن لما جاء عمر الى ابي بكر ماذا قال له قال كيف نفعل شيئا لم يفعل النبي عليه الصلاة والسلام. ثم لما عرضوا الامر على زيد ابن ثابت قال كيف تفعلان - [00:51:50](#)

امرا لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا الصحابة ايش هو متقرر عندن؟ لا يجوز فعل ايام. متقرر عندهم انه لا يجوز كل شيء ماذا؟ لم يفعل النبي عليه الصلاة والسلام. فهمتم؟ طيب. ان قيل كيف جمعوا القرآن اذا - [00:52:16](#)

نقول الجواب ما ذكرناه من ان عدم ووجود مانع. فهمتم نقول من الادلة على السنة التركية ما ثبت في صحيح مسلم من حديث عمارة ابو الريبه رضي الله عنه انه رأى بشر بن مروان على المنبر - [00:52:36](#)

يرفع يديه في الدعاء. يعني رأى بشر بن مروان ماذا يرفع يديه يوم الجمعة في الدعاء النبي عليه الصلاة والسلام لم يرد عنه الرفع لم يرد عنه الرفع الا عند الاستسقاء - [00:52:57](#)

رفع يديه حتى لذلك الانسان ولو كان على المنبر جعل يدعو بالاستسقاء يرفع يديه ما في بأس فعمارة ماذا قال له؟ قال قبح الله هاتين اليدين. ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد عن - [00:53:14](#)

ان يشير بالمسبحة تمام؟ انظر رفع اليدين في الاصل مشروع ان الله ليستحي من العبد ان يمد يده اليه فيردهما صفرا خريتين. هذا حديث حسن هذا ففي الاصل مشروع بل هو من اسباب اجابة الدعاء رجل يمد يده الى السماء يقول يا رب يا رب اشعث رأسه مغبرة

هذه كلها اسباب لاجابة الدعاء. لكن منع من الاجابة كون مطعمه حرام. ملبسه حرام مشربه حرام في الاصل من من اسباب اجابة الدعاء وفي الاصل المشروعة. لكن هذا الصحابي عمارة ابو الرهيبة - 00:53:59

فهم ان امر ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام لا يجوز لنا ان نفعله تمام فلذلك انكر انكر قال قبح الله هاتين اليدين وعلل بان بانه لم يرى النبي عليه الصلاة والسلام يرفع يديه على المنبر - 00:54:16

كذلك من الادلة حديث البراء لما علمه النبي عليه الصلاة والسلام وهذه سبحان الله هذا الحديث اصل عظيم في التمسك بالسنة لما علمه دعاء النوم دعاء النوم فيه ماذا امنت بكتابك الذي انزلت - 00:54:32

وبنبيك الذي ارسلت بكتابك وبنيك البراء لما اعاد على النبي عليه الصلاة والسلام قال امنت بكتابك الذي انزلت برسولك الذي ارسلت اشو غير البراء؟ رسول الله. غير كلمة. كلمة بدال بنبيه قال برسولك - 00:54:54

مع ان الرسول ماذا؟ ارفع درجة واعلى رتبتان من النبي. هل اقره النبي عليه الصلاة والسلام لا قال قل امنت بكتابك الذي انزلت وبنيك الذي ارسلت. تمام فلم يرضى النبي عليه الصلاة والسلام ان تغير حتى كريمه - 00:55:19

كذلك من ادلة السنة التركية الحديث الذي تعرفونه لما عطش رجل عند ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله. فقال ابن عمر وانا اسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:43

ولكن ليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ما علمنا انه نسلم عليه عند العطاس وانما علمنا ان نقول الحمد لله على كل حال تمام فهمتم؟ اذا ابن عمر - 00:56:01

ابن عمر استدل بعدم جواز قول الرجل والسلام على رسول الله بماذا؟ بترك النبي عليه الصلاة والسلام بانه ما كان يقولها. فهمتم يا شباب طيب ان قيل كيف نعرف ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:56:20

ترك شيئا من الاشياء ان قيل كيف نعرف ان النبي عليه الصلاة والسلام ترك هذه العبادة نقول نعرف بطريقتين. نعرف بطريقتين الطريقة الاولى تصريح الصحابة بانه لم يفعل لقولهم صلى العيد بلا اذان ولا اقامة - 00:56:40

هنا صرح الصحابة بانه ماذا بانه لم يفعل اه لم اه يغسل شهداء احد ولم يكفئهم ولم يصلي عليهم. صرحوا بانه ماذا لم يفعل اذا نعرف الترك بطريقتين. الطريقة الاولى - 00:57:08

عدم تصريح الصحابة بعدم الفعل بانه ترك الطريقة الثانية عدم النقل عدم النقل اذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام شيئا او اذا لم ينقل الصحابة عليه الصلاة والسلام لنا شيئا - 00:57:29

تتوافر همهم ودواعيهم على نقله فهذا ما دليل على انه لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام اذا لم ينقل لنا الصحابة شيئا تتوافر همهم على نقله فهذا دليل على انه لم يفعل - 00:57:50

يعني يا تيك رجل مؤذن يقول بعد الاذان الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله. تذهب تقول له النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يقول ذلك فيقول لك ما الدليل ماذا تقول له - 00:58:09

هل جاء حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن قبل الاذان ذلك؟ جاء فعل الصحابة نقول شو بده فعل الصحابة؟ لا اله الا الله علموه لا ما هيك. نقول الصحابة لم ينقلوا. الصحابة - 00:58:26

ما دليلنا على ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يقول الصلاة والسلام عليك بعد الاذان ما دليلنا انه لم ينقل لو كان يقال ذلك زمن النبي عليه الصلاة والسلام لنقل. مثل ما نقل الاذان. تمام؟ فهمتم - 00:58:45

اذا الترك نستدل عليه باحد دليلين. اما تصريح الصحابة بالترك او عدم النقل ان قيل ان عدم النقل لا يدل على الترك نقول محال لماذا لان الله تبارك وتعالى تكفل لنا - 00:59:07

بحفظ الدين اليس كذلك؟ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فالله تعالى تكفل بحفظ الدين محال ان يفعل النبي عليه الصلاة والسلام فعلا يقرب الى الله ثم ماذا ثم لا ينقل لنا ثم - 00:59:31

لا يقال اليٰنا فہمتم كذلک نقول لو قلنا ان عدم النقل لا يدل على عدم الفعل لفاتحنا باب الاحداث في الدين والابتداء على مصراعيه
كيف ياتي رجل فيغتسل لكل صلاة - [00:59:53](#)

ويقول الاغتسال لكل صلاة مستحب فنقول له لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام. فيقول ماذا لا فعله وعدم النقل لا يدل على عدم
الفعل فہمتم؟ ياتي رجل فيزيد ركعة خامسة في الظهر - [01:00:20](#)

نقول له لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام. يقول لا فعله لكن لم ينقل تمام اذا نقول القول بان عدم النقل لا يدل على عدم الفعل هذا
يفتح باب الاحداث في الدين على مصراعيه - [01:00:41](#)

وياتي كل رجل يبتدع في دين الله ويزيد ثم يقول ماذا ثم يقول عدم النقل لا يدل على عدم الفعل انتم يا شباب فہمتم السنة التركيه
طيب بقي عندنا اشكال - [01:01:02](#)

بقي عندنا اشتال ان جاك رجل مبتدع يحسن البدع. قال لك انا اقتنعت ان هذه الافعال نرجع الى الشبهة الثانية ان الصحابة فعلوا
اشياء لم تكن مشروعة وماذا ومع ذلك صارت سننا والنبي - [01:01:20](#)

عليه الصلاة والسلام لم ينكر عليهم. قال انا اقتنعت بي جوابك انه النبي عليه الصلاة والسلام اقرهم فلذلك صارت سننا لكن ما دام انت
تقول كل بدعة ضلالة. والنبي عليه الصلاة والسلام كان ينهى عن الاحداث - [01:01:47](#)

كيف احدث الصحابة هذه الامور ابتداء فہمتم يعني كيف اه بلال ذهب فصلى ركعتين بعد كل وضوء مع ان النبي عليه الصلاة والسلام
ما فعل هذا وكيف هذا الرجل قال ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. مع ان النبي عليه الصلاة والسلام ما علمهم هذا. فہمتم
الاشكال؟ نعم - [01:02:09](#)

نقول هذا حمال او وجوه قد يكون فعلهم لهذه الامور ماذا قبل النهي عن الاحداث والا فان المستقر عند الصحابة عدم جواز الاحداث
كما نقلنا ادلة ذلك في السنة التركيه - [01:02:35](#)

تمام كذلك يحتمل ان النبي عليه الصلاة والسلام هذا من كمال الشريعة. الصحابة الله تعالى سخرهم ليفعلوا هذه الامور ليقرهم النبي
عليه الصلاة والسلام تمام لكن هذا في الجملة هل يبيح ان نحدث عبادات جديدة - [01:02:58](#)

يبيح لا يبيح. تمام؟ فہمتم؟ فہمتم؟ طيب صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:03:24](#)